

في البداية أشكر جمعية الصداقة الالمانية اليمنية على تنظيم هذه المظاهرة وأشكركم جميعاً لحضوركم وتفاعلكم.

الوضع في اليمن معقد، إستمرار الصراع الدائر يعتمد على عوامل خارجية وداخلية. العوامل الخارجية تتمثل في دور التحالف بقيادة السعودية والدور الإيراني. والعوامل الدلخلية تتمثل في دور الشرعية و مليشيات الحوثي.

نحن متفقين جميعاً ان السعودية يجب ان تتوقف عن الحرب في اليمن.

ولكن توقفها لايعني انه سيتحقق السلام مباشرة لان العوامل الداخلية لاستمرار الصراع هي الأهم.

الحل يجب أن يكون يميني!!

للأسف نحن في اليمن نواجه مليشيا تحب الموت أكثر من الحياة. وبحسب تقرير عن منظمة سام الحقوقية بلغت جرائم القتل خارج نطاق القانون في العام 2016 (٢٩٥٠) حالة ويتحمل مسؤوليتها بحسب الترتيب مليشيا الحوثي و قوات التحالف وطائرات الدرونز الامريكية.

أذا نحن امام طرف داخلي خطير و لا يؤمن بالقانون والدولة المدنية وقد حاولت كل القوى السياسية في اليمن ان تتحاور معهم لعدة أعوام ولكن للأسف كل المحاولات فشلت، والسبب أن هذه المليشيا تعتقد أن حكمها يكون حيث تتوقف دبيتها.

إذا كان هناك من حل سياسي ودبلوماسي فهو يتمثل في إجبار هذه المليشيا على الخضوع للقانون والدولة أو أن يتم وضعها في قائمة الجماعات الإرهابية التي تقوض عملية السلام في المنطقة.

في الأخير أوجه رسالة لأطراف الصراع الحقيقيين:

رسالة للسعودية

أرفعوا أيديكم عن اليمن وأوقفوا قتل المدنيين و تدمير البنية التحتية. و ارفعوا حصاركم الجوي والبري والبحري.

رسالة للمليشيا الحوثية:

لن تستطيعوا ان تحكموا اليمن منفردين بقوة السلاح. سلموا أسلحتكم للدولة الشرعية و أجنحوا للسلم حتي يستعيد اليمن عافيته.

و الحوار هو السبيل الوحيد للسلام.